ثقـة يسـوع فيـك..

هل تعلم كيف اختار يسوع التلاميذ؟

إن كنت لا تعرف فيجب أن تكتشف ذلك لأنها نفس الطريقة التي اختارك يسوع بها!!

كان الأطفال في المجتمع اليهودي في زمان تجسد الرب يسوع يتعلمون في مدرسة تتبع المجمع يبدأون بعمر ٥ أو ٦ سنوات بتعلم القراءة من خلال نصوص كتب التوراة (أي أسفار موسى الخمسة). بنهايـة هذه المرحلة حوالي سن العاشرة يكونون قد تمكنوا من ملكة القراءة ويحفظون مقاطع محددة من التـوراة. ينتقلون بعد ذلك لتعلم المشنا في نفس المدرسة. وبعمر الثالثة عشر يبدأون بمشاركة والـديهم بالأعيـاد (أحياناً كانوا يهيأون لذلك قبل سنة كما حدث مع الرب يسوع) والتقيد بالوصايا.

الفتيان المتميزين كان لديهم فرصة لمتابعة التعلم في مدرسة أعلى(بحسب تعابيرنا الحاضرة لها صـفة أكاديمية) عند معلم من معلمي الشريعة لتعلم التلمود الذي يتضمن التفسيرات والآراء المختلفـة حـول نصوص الكتب المقدسة، وهنا لكل معلم آراؤه واتجاهاته وهنا على الشاب أن يذهب إلى معلم مقتنع بـه ويطلب إليه أن يصير تلميذاً له. وهنا كان يمطر بوابل من الأسئلة عن معلوماته السابقة ليرى إذا كان هذا الشاب يستطيع فعلاً أن يتابع مسيرة هذا المعلم. هل سيصير مثلي أم لا؟.

وعند الموافقة فهذا أساس التلمذة يتفرغ الشاب لهذه المهمة ويضطره ذلك أحيانـاً لتـرك العائلـة ويعيش مع معلمه ليصبح مثله وليتمكن بعمر الثلاثين أن يصبح هو بذاته معلماً.

لكن إن لم يقتنع المعلم بالمتقدم يقول له أنت شاب صالح وتحب الله لكن أذهب إلى بيتك وعائلتـك فأنت لا تصلح أن تكون تلميذاً لي.

والآن لننظر إلى دعوة يسوع المعلم إلى التلاميذ:

كان يسوع يتمشى على شاطئ الجليل عندما رأى سمعان و أندرواس يلقيان الشبكة ويقول الكتاب أنهما كانا صيادي سمك، صيادي سمك!!!! هذا يعنى إنهم (لم يتابعوا مسلسل التعلم)...ربما لم يكونوا أفضل التلاميذ.... وها هو يسوع يدعوهم أن يكونوا تلاميذه!!! ها هو يسوع يقول لهم إني أثق أنكم قادرون أن

شـكراً للتقيـد بالحقـوق شـبيبة للمسـيح info@shabeeba4christ.com www.shabeeba4christ.com

تصبحوا مثلي و أثق أنكم قادرون على نشر تعليمي وأنتم تصلحون لذلك. تجاوبوا مع دعوتـه وتركـوا الشباك كذلك متى ترك الجباية وتبعه.

إن ما فعله يسوع يعنى شيئا.....

ما فعله يعنى انه يثق فيهم ليصبحوا مثله، وينشروا تعاليمه وإلا لما كان قد ترك الأمر لهم ولما كانوا نجحوا في إنجازه ولكنهم فعلوها.

يسوع يثق فينا ولكن هل نثق في ثقته فينا....هل نثق في اختياره لنا.....؟؟؟

قد يكون لنا إيمان بيسوع ولكن هل نرى إيمان يسوع فينا؟؟؟

قد نكون واثقين في يسوع ولكن.... هل نرى ثقة يسوع فينا؟؟؟؟

هل نرى أنفسنا قادرين على إتمام ما دعانا يسوع إليه لنـصير مثلـه؟؟؟؟ أم.....نـرى أنفـسنا أقل....أضعف....

دائما كان يسوع يقول تذكروا لستم أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم....

عندما قال بطرس ليسوع إن كنت أنت هو فمرني أن آتي إليك ، كان يقول له أن كنـت أنـت المعلم فأنا أستطيع أن أفعل مثلك، يسوع قال له تعال... كان يسوع واثقا في بطرس.... كان واثقا أنـه يستطيع أن يفعلها وفعلها ولكن... شيئا بدأ يحدث... لقد بدأ بطرس يغرق.....

كنت أظن انه بدأ يغرق لأنه بدأ يشك في يسوع ولكن يسوع لم يغرق!!!!!

لقد شك في نفسه أنه قادر على المشي على الماء.....

لترى إيمان يسوع فيك ولترى ثقة يسوع فيك لتصبح مثله!.

شـــكراً للتقيـــد بالحقـــوق شـــبيبة للمســـيح info@shabeeba4christ.com www.shabeeba4christ.com